

## واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التحصيل العلمي لدى طلاب كلية الآداب بجامعة طبرق

إعداد:

أ. أحمد خالد محمد بوسميحة  
قسم الإعلام- كلية الآداب/ جامعة طبرق

القبول: 13.2.2024

الاستلام: 15.1.2024

### المستخلص:

هدفت الدراسة للتعرف على واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية للحصول على المعلومات العلمية، حيث قام الباحث بتحديد عناصر البحث المتمثلة في الأهمية والأهداف وتطرق إلى بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

تناول الباحث التساؤلات التي ستقدم بيانات واضحة عن الأهداف التي تم اعتمادها في الفصل المنهجي للدراسة، وذلك لمعرفة واقع استثمار طلبة كلية الآداب بجامعة طبرق لهذه التقنية الحديثة للحصول على المعلومات، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لعينة (قوامها 54)) مفردة عن طريق المسح الشامل لطلبة السنة الرابعة لقسمي الإعلام والمكتبات، مستخدماً استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات وصولاً إلى النتائج التي ستقدم معلومات تفيد في واقع استخدام الطلبة لهذه التقنية ومدى الاستفادة منها وأهم الانعكاسات المترتبة عنها.

**الكلمات المفتاحية:** التحصيل العلمي - تطبيقات الهواتف - الهواتف الذكية - الاستخدام.

### Abstract:

The reality of using smart phone applications in academic achievement For students of the Faculty of Arts at the University of Tobruk

The study aimed to identify the reality of using smart phone applications to obtain scientific information. The researcher identified the research elements, namely importance and objectives, and touched on some previous studies related to the subject of the study.

The researcher dealt with the questions that will provide clear data about the objectives that were adopted in the methodological chapter of the study, in order to know the reality of the investment of students of the Faculty of Arts at the University of Tobruk in this modern technology to obtain information. The researcher relied on the descriptive approach for a sample of (54) individuals through a comprehensive survey of year students. The fourth is for the Departments of Media and Libraries, using the questionnaire form as a tool to collect information and data to arrive at results that will provide information useful about the extent to

which students use this technology, the extent of their benefit from it, and the most important repercussions resulting from it.

### مقدمة:

أحدث التغيير التكنولوجي السريع الذي حدث في أواخر العقد الأخير من القرن العشرين وأوائل القرن الحادي العشرين أثر كبير على كافة المجالات لاسيما التعليم ، ولقد كان لتطور التكنولوجيا دوراً بارزاً في قيادة الأمم إلى عصر المعرفة، إذا أصبح الإنسان اليوم يعيش في عصر يتميز بالمعلوماتية أو عصر مجتمع المعلومات الذي أصبح بفضل التكنولوجيا الاتصالية والإعلامية يشهد ثورة معلوماتية ومعرفية لا مثيل لها عبر مراحل تطور الإنسانية كلها .

ومن أهم سمات هذا العصر سيطرة التكنولوجيا على مختلف المجالات متمثلة في تكنولوجيا المعلومات والإنترنت وأجهزة الحاسب الآلي ، وقد غيرت الطريقة التي يعمل بها العالم ، حيث أصبح قريباً من بعضه البعض فأضحى العالم قرية عالمية صغيرة، ومن أهم المجالات التي أصبحت تواجه رهانات التكنولوجيا مجال التعليم ، فمن أهم التحديات التي تواجه التعليم في مجتمع المعلوماتية *informatics society* هي القدرة على معرفة طرق جديدة وحديثة للتعليم لا سيما الجامعي .

واكبت التكنولوجيا الحديثة ظهور تقنيات حديثة للاتصال السلكي واللاسلكي التي لا يمكن الاستغناء عنها في مجالات حياتنا اليومية، وعرفت هذه التقنيات والأجهزة العديد من المراحل لتصل إلى ما هو عليه اليوم من تطور مروراً بالاتصالات السلكية حيث كانت أغلب الأجهزة تعمل بالكابلات والأسلاك الكهربائية منها الهواتف الثابتة، ثم تطورت لتصبح لا سلكية لتسمى بالهواتف المحمولة وأطلق عليها ثورة الاتصالات اللاسلكية، ومن ثم ظهور أجهزة الهواتف الذكية وانتشار استخدامها بمرور الأيام في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية كافة وغيرها، وذلك لما توفره من تطبيقات وخدمات كثيرة لم توفرها أجهزة المحمول التقليدية، ذلك جعل الإنسان على تواصل دائم مع غيره في أي وقت ومكان، رغم ما ينتج عنها من سلبيات أو إيجابيات لهذه التقنية على المستخدم، كما انتشر استخدام هذه الأجهزة الذكية في مجال البحث والوصول إلى المعلومات في أوساط الطلبة الجامعيين، حيث تعد عامل مهم ومساعد للحصول على المعلومات التي يحتاجونها بيسر وسرعة، كتصفح الإنترنت والبريد الإلكتروني (E-mail) الخاص ومزامنته بالمستخدم أو دخول الشبكات الاجتماعية والتواصل، فضلاً عن تحميل الكتب والملفات والبرامج وكل ما يلبي احتياجاتهم العلمية والمعرفية، وذلك بفضل احتوائها على أهم وأشهر نظم التشغيل، وتنوع تطبيقاتها .

ولعل طلاب قسمي الإعلام والمكتبات بكلية الآداب بجامعة طبرق و باعتبارهم هم الآخرين يقبلون على استخدام الهواتف الذكية لأغراض عديدة ومنها البحث لأجل التحصيل العلمي في مجال تخصصهم، وهذا ما تسعى إليه هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام طلاب قسمي الإعلام والمكتبات بكلية الآداب بجامعة طبرق للهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات وكذا معرفة انعكاساتها عليهم، وهو ما سنطرحه خلال هذه الدراسة في خطة البحث، والتي جاءت بمقدمة وثلاثة فصول بشقين منهجي وتطبيقي ثم عرض النتائج وتفسيرها .

الباحث

## أولاً: الإطار المنهجي للدراسة:

## أ. مشكلة الدراسة :

أحدثت تكنولوجيا المعلومات الحديثة تغيرات في نمط حياة الإنسان، ولعل من أهم هذه التغيرات دخول تقنيات جديدة منها الهواتف الذكية التي أضحت تقوم بالعديد من المهام الحياتية حتى غيرت الطريقة التي يعيش البشر ويعملون بها، فقد باتت المعلومة تصل إليهم بدون مشقة بعد ظهور خدمات توفرها بأقل جهد ووقت وفي أي مكان تسمى بخدمات الإنترنت التي مكنت للباحث تصفح العالم خلال شبكات وتميزت بها أجهزة الهواتف الذكية التي تعدد استخدامها في الأونة الأخيرة لاسيما في مجال البحث والتحصيل العلمي من قبل الطلبة والباحثين بل وازداد الطلب عليها نظراً لما توفره من تطبيقات وبرمجيات.

ورغم ما أتاحتها الهواتف الذكية من سهولة وسرعة في التحصيل العلمي لطلبة قسми الإعلام والمكتبات بكلية الآداب بجامعة طبرق إلا أن هناك البعض يواجهون صعوبة في استخدامها، ويعزى المتخصصون ذلك لعدم الدراية بكيفية استخدام التطبيقات أو عدم المعرفة بوجود خدمات تتيح مصادر معلومات أو البحث عنها.

ومن هنا كان لابد من دراسة واقع استخدام طلبة قسми الإعلام والمكتبات بكلية الآداب بجامعة طبرق للهواتف الذكية بشكل مكثف باعتبارها وسيلة تتيح الحصول على المعلومات العلمية للاستفادة منها في التحصيل العلمي، ولمعرفة أسباب وكيفية هذا الاستخدام قمنا بطرح الإشكالية في التساؤل الرئيس التالي : **ما واقع استخدام طلبة قسми الإعلام والمكتبات بكلية الآداب بجامعة طبرق لتطبيقات الهواتف الذكية في التحصيل العلمي؟** ويتفرع من هذا السؤال الرئيس للدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما عادات وأنماط استخدام تطبيقات الهواتف الذكية من قبل طلبة الإعلام والمكتبات بكلية الآداب بجامعة طبرق.
  2. هل يستثمر طلبة الإعلام والمكتبات بكلية الآداب بجامعة طبرق تطبيقات الهواتف الذكية في التحصيل العلمي.
  3. ما انعكاسات استخدام الهواتف الذكية على طلبة الإعلام والمكتبات بكلية الآداب بجامعة طبرق في التحصيل العلمي.
- ب. أهمية الدراسة :

تنطلق أهمية الدراسة من أهمية التكنولوجيات الحديثة للاتصال ودورها الكبير الذي باتت تلعبه في سائر أنماط حياتنا اليومية وأعمالنا لاسيما البحث العلمي الأكاديمي والجامعات ونخص منها الطلبة واستخدامهم لتقنية الهواتف الذكية وتطبيقاتها في التحصيل العلمي. فضلاً عن جدة وحدائث الموضوع أدى إلى البحث عن الدافع لتبني هذه التقنية الحديثة وكذا الإشباع التي تتحقق باستخدامها في التحصيل العلمي.

وتسعى الدراسة إلى معرفة طرق استخدام الطلاب لهواتفهم الذكية في كلاً من قسми الإعلام و المكتبات بكلية الآداب بجامعة طبرق، و معرفة نوعية المعلومات التي يبحث عنها الطلاب خلال اجهزتهم الذكية.

## ج. أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

1. التعرف على عادات وأنماط استخدامات الهواتف الذكية من طرف طلبة الإعلام والمكتبات بكلية الآداب بجامعة طبرق.
2. كيفية استثمار طلبة الإعلام والمكتبات بكلية الآداب بجامعة طبرق لتطبيقات الهواتف الذكية في التحصيل العلمي.
3. التعرف على انعكاسات استخدام الهواتف الذكية على طلبة الإعلام والمكتبات بكلية الآداب بجامعة طبرق.

## د. أسباب اختيار الموضوع :

## أسباب ذاتية :

1. الحب الشخصي لموضوع الدراسة.
2. الكثرة والازدياد المستمر لإستخدام الهواتف الذكية لا سيما في الأونة الأخيرة.
3. دراسة موضوع الهواتف الذكية محل اهتمام ورغبة للتعرف على تأثير استخدامها على طلبة الإعلام والمكتبات.

## أسباب موضوعية :

1. موضوع الهواتف الذكية جديد لم يحظى بالكثير من الدراسات والأبحاث مقارنةً بالوسائل الإعلامية الأخرى، حيث تعتبر الدراسة الأولى التي أُجريت على طلبة الإعلام والمكتبات بجامعة طبرق، حسب علم الباحث.
2. الاهتمام والاستخدام المكثف للهواتف الذكية من قبل الطلبة الجامعيين لاسيما طلبة جامعة طبرق بقسمي الإعلام والمكتبات.
3. ارتباط الموضوع بتخصص تكنولوجيا الإعلام والمعلومات الحديثة.
4. انتشار الهواتف الذكية بشكل ملفت، لاسيما بين أوساط طلبة الجامعة.

## هـ. منهج الدراسة والعينة :

تم اعتماد الدراسة الوصفية لوصف واقع استخدام طلبة الإعلام والمكتبات لتطبيقات الهواتف الذكية في التحصيل العلمي لديهم ، كما تم اعتماد المنهج المسحي الميداني في الدراسة الميدانية والذي تقتضيها طبيعة الدراسة لمعرفة كيفية استخدام طلبة الإعلام والمكتبات للهواتف الذكية في التحصيل العلمي؛ بالاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تم توزيعها على مجموعة من طلاب جامعة طبرق بكلية الآداب بقسمي الإعلام والمكتبات والبالغ عددهم ( 54 ) طالبا و طالبة.

وقد قام الباحث باستخدام أسلوب العينة في الدراسة وباختيار عينة عمدية بسبب تجانس مجتمع البحث ومعرفتهم ، حيث تم حصر جميع مفردات مجتمع البحث. ثم تم توزيع

الاستبانة على طلاب عينة الدراسة وبلغ عدد الاستبانات الموزعة ( 54 ) استبياناً، وتم تجميع عدد ( 32 ) استبيان، وتم تفرغها وتحليلها وإيجاد العلاقات والارتباطات بين المتغيرات، اعتماداً على برنامج ( SPSS ) الإحصائي والمتخصص في تحليل بيانات العلوم الاجتماعية.

و. مجالات الدراسة : تتكون مجالات الدراسة من الآتي:

المجال المكاني: أقيمت الدراسة في جامعة طبرق، بمدينة طبرق/ دولة ليبيا.

المجال البشري: ويتكون من الأقسام لطلاب وطالبات قسمي الاعلام و المكتبات - كلية الآداب - جامعة طبرق.

المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفترة من افريرالى 30 مارس من العام 2023م.

ز. أدوات جمع البيانات :

تم تصميم استبانة لجمع المعلومات المتعلقة بالعينة المبحوثة من طلبة الإعلام والمكتبات بجامعة طبرق حول واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التحصيل العلمي وفقاً لأهداف وأسئلة الدراسة، وتكونت الأسئلة من متغيرات وهي :

أ. متغيرات مستقلة المتمثلة في البيانات الشخصية.

ب. متغيرات تابعة وتقاس من خلال الاستبانة في ثلاث محاور رئيسة وهي :

1. عادات وأنماط استخدامات الهواتف الذكية لدى عينة الدراسة.

2. استثمار طلبة الإعلام والمكتبات للهواتف الذكية في التحصيل العلمي.

3. انعكاسات الهواتف الذكية على الطلبة.

وتقاس هذه المحاور من خلال استبانة تم إعدادها للغرض المطلوب وتتكون من ( 21 ) فقرة / سؤالاً.

ح. مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

تعريف واقع:

لغة: تعريف ومعنى واقع في قاموس الكل. قاموس عربي عربي واقع الشَّخْصُ خَصْمَهُ حَارِبَهُ. واقع الشيء: وَقَعَ فِيهِ، دَخَلَ فِيهِ.

اصطلاحاً: تعريف الفيلسوف الوجودي كارل سبارز الذي يقول «نسمى واقعاً ما نصادفه أثناء الممارسة و ما يصدرنا او يساعدنا مساعدة مادية في علاقتنا بالاشياء و الكائنات الحية و الادميين»<sup>(1)</sup>

إجراءياً حسب ما تقبسه اداة جمع البيانات: هو الواقع الحاصل او الحالي وهو الاقتراب من الشيء و معرفته و الدخول فيه، و المقصود هو واقع استخدام الهواتف الذكية لدى الطلاب في التحصيل العلمي.

(1) عبدالكريم جندي، 2021. مفهوم الواقع في العلوم الانسانية، القاهرة؛ لبنان: نماء للبحوث و الدراسات، 2021، ص44.

**تعريف الاستخدام :**

لغة : في اللغة تم استخدامها بقواميس المعجم الوسيط، اللغة العربية المعاصرة، الرائد، لسان العرب، القاموسي المحيط على تعريف معنى ( استخدام الهاتف ) ، استخدام آلة : استعمالها، استخدام كل الإمكانيات: استغلالها.<sup>(2)</sup>

أما اصطلاحاً فيعرفه الدكتور عبد الوهاب بوخنوفة : أن مفهوم الاستخدام يقضي أولاً الوصول إلى التقنية أو الوسيلة ، بمعنى أن تكون متوفرة مادياً.<sup>(3)</sup>

إجرائياً : الاستخدام هو الوصول إلى تقنية ما واستخدامها بطريقة معينة، وفي هذه الدراسة هو الاستخدام الشخصي للطلبة الجامعيين للإنترنت بجميع خدماته عن طريق هواتفهم الذكية، بهدف الحصول على المعلومات للبحث العلمي بالنظر إلى عادات وأنماط الاستخدام وإشباعاتها.

**تعريف الهواتف الذكية :**

اصطلاحاً : ويعرفه محمد عطية شراحيلى : بأنه الهاتف الذي يوفر مزايا تصفح الإنترنت مزمنة البريد الإلكتروني وفتح ملفات الأوفس (الأدوات المكتبية) ويحتوي على لوحة مفاتيح كاملة.<sup>(4)</sup> وعرفه أيضاً عبد الرازق محمد الدليمي : الهواتف الذكية هي وسيلة تعليمية تستخدم في الكثير من المدارس والجامعات وللمساعدة الطلاب على متابعة مساقاتهم الأكاديمية ومتابعة واجباتهم العلمية، ومواعيد محاضراتهم ودروسهم، ومتابعة درجاتهم الامتحانية، وكذلك المتابعات الإدارية المختلفة من قرارات وتعليمات أكاديمية في مختلف الكليات والأقسام، مما يوفر على الطالب وأعضاء هيئة التدريس الجهد والوقت والعناء، ويسهل عملية التواصل التقني بين جميع أطراف العملية التعليمية.<sup>(5)</sup>

إجرائياً : هو الجهاز الذي يحمله طلبة الإعلام والمكتبات بجامعة طبرق ويستخدمه الطلبة للاتصال بالآخرين وتبادل المعلومات ويتفاعلون عبره بالشبكة الاتصالية اللاسلكية والتي تجمع بين خصائص الهواتف المحمولة التقليدية وبين التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في الحواسيب وأنظمتها المشغلة التي تتيح للطلاب الاتصال عبر شبكة الإنترنت.

**تعريف التحصل العلمي :**

اصطلاحاً: المعلومات هي البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين لإستعمال محدد لأغراض اتخاذ القرارات إلى البيانات التي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية أو غير رسمية وفي أي شكل.<sup>(6)</sup>

و يعرف التحصيل العلمي تريويماً أنه انجاز علمي او تحصيل دراسي للمادة الدراسية سواء في المدارس او الجامعات. ويعرفه معجم المعاني بمعنى حصل أي ثبت و ذهب ما سواه، تحصل

(2) موقع المعاني. 2019. www.almaany.com. [متصل] 12 30, 2019.

(3) عبد الوهاب بوخنوفة. 2008. الأطفال وثروة المعلومات، التمثل والاستخدام. مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية. العدد 02، 2008، ص 13.

(4) محمد عطية شراحيلى. 2019. الفوائد التربوية من استخدام الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر في العملية التعليمية. mohdary.blogspot.com [متصل] 12 5, 2019.

(5) عبد الرازق محمد الدليمي. 2006. الإعلام والعولمة. الإعلام والعولمة. عمان : مكتبة الرائد العلمية، 2006، ص 6.

(6) محمد فتحي عبد الهادي. 2008. مقدمة في علم المعلومات. [مؤلف الكتاب] محمد فتحي عبد الهادي. مقدمة في علم المعلومات. الإسكندرية : دار الثقافة العلمية، 2008، ص 13.

ادركه وناله.

والتحصيل العلمي اجرائياً لدى طلاب الجامعات هو ما اكتسبه وعرفه من خلال استخدام تطبيقات الهواتف الذكية بالدخول على شبكة الانترنت.

ط. الدراسات السابقة :

1. الدراسة الأولى :

دراسة قايد القايد ، أشواق ( 2013 ) بعنوان : اتجاهات طالبات جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام الهواتف الذكية في إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية.<sup>(7)</sup> تهدف الدراسة إلى معرفة اتجاهات طالبات جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام الهواتف الذكية في إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية، لذا فقد انطلقت الدراسة من تساؤل رئيس : **ما اتجاهات طالبات جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام الهواتف الذكية في إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية؟**

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الباحثة صحيفة استبيان لجمع البيانات من الطالبت العينة المبحوثة البالغة (46) مفردة من طالبات الماجستير والدكتوراة بجامعة الملك عبد العزيز من نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة هي : أن (86%) من مجتمع الدراسة يستخدم الهواتف الذكية في الاتصالات والمكالمات الهاتفية بينما 30% لأغراض تعليمية أكاديمية وبحثية.

وأن (58%) من الطالبات مجتمع الدراسة يفضلن استخدام الهواتف الذكية للإنترنت ويعزن ذلك بسبب توافره باليد والسهولة. (60%) من العينة المبحوثة يفضلن التعامل مع مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية معاً، بينما 28% منهن يصلن إلى مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال هواتفهن الذكية. وأن (98%) من المجتمع المدروس يستخدم من محركات البحث عن طريق الإنترنت من خلال هواتفهن الذكية للبحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية وتستخدم حوالي 27% من الطالبات هواتفهن الذكية في البحث في فهارس المكتبات ، (96%) من الطالبات المبحوثات أكدن أنهن في حاجة إلى دورات تدريبية وورش عمل تديرها المكتبة حول طرق التعامل مع الهواتف الذكية في مجال المكتبات الرقمية وقد خلصت الباحثة من خلال دراستها هذه لمجموعة من النتائج ونذكر أبرزها :

1. ضرورة تعريب تطبيقات الهواتف الذكية الخاصة بالمكتبات لكي تتناسب مع مستخدمي اللغة العربية.

2. أن تقوم عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز على إتاحة الفهرس الآلي على الإنترنت من خلال الهواتف الذكية.

3. تطوير المكتبات الجامعية ومواقعها على الويب لتناسب استخدام الهواتف الذكية.

4. اهتمام جامعة الملك عبد العزيز بمصادر المعلومات لتتاح خلال شبكة الويب والهواتف الذكية.

(7) أشواق قايد. 2014. اتجاهات طالبات جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام الهواتف الذكية في إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. 2014، ع2، ص312.

## الدراسة الثانية :

دراسة قدور، إيمان . بوعزة كريمة ( 2018 ) بعنوان: الهواتف الذكية ومدى استخدامها من طرف طلبة علم المكتبات في الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية: طلبة علم المكتبات بجامعة جيلاني بونعام (خميس مليانة) أنموذجاً.<sup>(8)</sup> تهدف الدراسة إلى التعرف على مهارات طلبة علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجيلالي بو نعام (خميس مليانة) في الوصول إلى المعلومات والتعرف على أنواع وتطبيقات الهواتف الذكية، فضلاً عن الأدوار والإمكانات التي تؤديها الهواتف الذكية في الوصول إلى المعلومات. واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي لوصف واقع استخدام العينة المبحوثة في حين اعتمدت المنهج التحليلي في الجانب الميداني لتحليل بيانات أسئلة الاستبيان التي وزعت على عينة من طلبة قسم المكتبات، واختيرت العينة العشوائية البسيطة قوامها (65) مفردة مثلت (20%) من مجتمع الدراسة بواقع (22) سؤالاً، ومن خلال عرض إشكالية الدراسة فقد خلصت الباحثتان إلى عدد من التساؤلات والفرضيات ونذكر الفرضية الرئيسية وهي: هناك إقبال كبير على استخدام الهواتف الذكية من طرف طلبة علم المكتبات والتوثيق ، نظراً لما تتوفر عليها من تطبيقات وبرمجيات تتيح السرعة والسهولة للوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية والدراسة خلصت بعدد من النتائج نذكر منها :

1. جميع أفراد العينة وبنسبة (100%) يمتلكون الهواتف الذكية ويستخدمونها.
  2. أن أدوات البحث المستخدمة من قبل العينة المبحوثة عبر الهواتف الذكية هي محركات وأدلة البحث بنسبة (76.9%).
  3. ومثلت نسبة الاستخدام وتفضيلها مع من ب (45%) بمفردهم عن المشاركة مع الآخرين بنسبة (34%) وعازت الباحثتان ذلك إلى اتسام الهاتف الذكي بالخصوصية.
  4. وبينت الدراسة أن كل أفراد العينة يستخدمون الهواتف الذكية في البحث عن المعلومات بنسبة (100%) ذلك يجيب على إحدى تساؤلات الدراسة التي تقول بأن الهاتف الذكي يعتبر من العناصر الأساسية في حياة الطلاب.
  5. وأن نسبة (63%) من العينة يستخدمون مواقع إلكترونية متخصصة باستمرار في البحث عن مصادر المعلومات أكثر من الدوريات والكتب الإلكترونية نظراً لما توفره من حداثة وسهولة الوصول والمجانبة.
- ونجد أن محرك البحث google هو الأكثر استخداماً من بين التطبيقات بنسبة (74%) تليها الفيس بوك بنسبة (21.5%) والأخرى على التوالي ويرجع تفضيل الجوجل إلى شهرة وسهولة استخدامه مما جعله التطبيق الأكثر تميزاً بين أفراد عينة البحث. ورجح أغلب أفراد العينة الصعوبات التي يواجهونها أثناء البحث عن المعلومة من خلال الهاتف الذكي إلى عدم توفر وانقطاعات الإنترنت بنسبة 52% والباقي إلى أسباب أخرى منها تكاليف الاستخدام بنسبة (11%) ومشكلات عرض النصوص العربية إلى نسبة (35%).

(8) إيمان قدورة ، كريمة بوعزة ، 2018. الهواتف الذكية ومدى استخدامها من طرف طلبة علم المكتبات في الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية: طلبة علم المكتبات بجامعة خميس أنموذجاً، الجزائر : جامعة الجيلالي بو نعام(خميس مليانة) ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، رسالة ماجستير غير منشورة، 2018.

## الدراسة الثالثة (ورقة علمية بشكل تقرير استقصائي):

دراسة شرودي ( Shrode ) ودريسلهيس ( Dresselhaus ) ( 2012 ) بعنوان : استخدام الطلاب لتكنولوجيا تقنيات الهاتف المحمول لدى الأكاديميون<sup>(9)</sup>. وقدم الباحثان شرودي ودريسلهيس دراستهما في ورقة علمية بشكل تقرير استقصائي بتقديم تساؤل علمي حول موضوع الدراستين وعلاقتهما يقول : هل يستخدم الطلاب التكنولوجيا للهاتف المحمول في حياتهم الأكاديمية وهل أمناء المكتبات جاهزون لمواجهة هذا التحدي الجديد ؟

وتهدف الورقة نحو تقديم خطة تمهيدية للبدء في تنفيذ مكتبات الهواتف الذكية للوصول إلى خدمات المكتبة وقواعد البيانات الخاصة بالمكتبة، وكيفية استخدام الطلاب لتكنولوجيا الهواتف الذكية في حياتهم اليومية، وجاءت نتائج الدراسة الأولى التي أجريت على عينة من طلاب ( USA ) في ولاية يوتا الأمريكية فيما تتعلق الأجهزة الذكية للأنشطة الأكاديمية بالجامعات الأمريكية بشكل عام، وعلى رغبتهم في الحصول على خدمات المكتبة والوصول إلى معلوماتها ومواردها بشكل خاص ، أما الدراسة الثانية أجريت على أمناء المكتبات الجامعية الأمريكية للتعرف على وجهات نظرهم وعرضهم وخططهم الذكية لكي يستخدمها الطلاب في حياتهم الأكاديمية والبحثة وقد جاء الباحث بسؤال للأمناء ، هل التكنولوجيا المتقلة مفيدة لرواد المكتبات أم هي مضيعة للوقت والجهد؟.

## الدراسة الرابعة :

دراسة إبراهيم حجاج ، هايدي ( 2017 ) بعنوان: مدى إفادة طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بالإسكندرية من خدمات المعلومات عبر الهواتف الذكية: دراسة ميدانية مقارنة.<sup>(10)</sup> جاءت الدراسة في سبعة فصول (المقدمة المنهجية وستة فصول) منها خاتمة الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في استخدام الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية لدى طلاب الجامعات الحكومية والخاصة ودراسة أغراض استخدام الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية لدى طلاب الجامعات الحكومية والخاصة ودراسة أغراض استخدام الهواتف الذكية ومستويات هذا الاستخدام لدى عينة الدراسة.

تناولت الدراسة واقع إفادة الطلاب عينة الدراسة من الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية في الجامعات محل الدراسة من خلال أسئلة الاستبيان وقامت الباحثة بعمل عدد من المقارنات بين المراحل الجامعية والكليات والجامعات الحكومية الخاصة. اعتمدت الدراسة عدد من الفصول متناولة خلالها مقارنة بين طلاب المرحلة الجامعية الأولى وطلاب مرحلة الدراسات العليا بجامعة الإسكندرية ، وفصل آخر بين طلاب جامعة الإسكندرية والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري للتعريف بمدى إفادة طلاب الجامعات الحكومية والخاصة من الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وتحليل استخدامها في البحث عن المعلومات لدى عينة الدراسة. قامت الباحثة بإلقاء الضوء على الصعوبات والمشاكل التي تعترض عينة الدراسة عند

(9) .flora, Dresslhaus, Angela,(2012). Shrod. 2019. mobile technologies and academics: do students use mobile technology in their academic lives and are librarians ready to meet this new challeng? www.ala.org/lita/ital/sites/ala/org\_lita.italLfiles/content/prepub/dresslhaus.PDF.2019 ,12 5 [متصل] .

(10) إبراهيم حجاج ، هايدي. 2017. مدى إفادة طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بالإسكندرية من خدمات المعلومات عبر الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية: دراسة ميدانية مقارنة، الإسكندرية : جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات، 2017.

الاستخدام للهواتف الذكية وخلصت الباحثة بعدد من المقترحات التي تفيد في تفعيل مثل هذه الأجهزة في العملية التعليمية والبحث عن المعلومات بالنسبة لطلبة الجامعات.

#### الدراسة الخامسة :

دراسة حمائل، ماجد(2014) بعنوان: انتشار الحواسيب اللوحية والهواتف الذكية وتطبيقاتها مؤسسات التعليم العالي - دراسة استطلاعية.<sup>(11)</sup> هدفت هذه الدراسة إلى فحص مدى انتشار الحواسيب اللوحية والهواتف الذكية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة - فرع رام الله والبيرة، إضافة إلى التعرف على التطبيقات البرمجة التي يستخدمونها في حواسيبهم اللوحية وهواتفهم الذكية، وإلى أي مدى هناك جاهزية لدى الطلبة لتقبل فكرة استخدام هذه التقنيات الحديثة في التعليم والتدريب. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن جميع عينة الدراسة يمتلكون هواتف خلوية، و 9% فقط من هم يمتلكون حواسيب لوحية، ويستخدم الطلبة عددا محدود من التطبيقات التعليمية لتحسين أدائهم الأكاديمي.

#### الدراسة السادسة :

دراسة العزام، فريال ناجي (2017) بعنوان: درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية - دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة الجامعات الخاصة الأردنية.<sup>(12)</sup> هدفت الدراسة الى قياس درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية، و لتحقيق اهداف الدراسة تم تطوير أداة الاستبيان تتعلق بدرجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية تتكون من 20 فقرة. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي للدراسة، من خلال توزيع الاستبانة على جميع افراد العينة خلال العام الدراسي 2017 - 2016، و بلغ اجمالي المكتملة منها 100 استبانة. واطهرت نتائج الدراسة مايلي: إن درجة استخدام طلبة تكنولوجيا التعليم الجامعي الخاص بالاردن للهواتف الذكية بدرجة متوسطة، و اظهرت ايضا لاعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 في درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية. وقسم الباحث متغيرات الدراسة الى ثلاث متغيرات: الجنس - الجامعات - المراحل الدراسية، من وجهة نظر الطلبة الجامعيين بالأردن.

#### الدراسة السابعة:

دراسة كاجان، أويسنال ، كيليك (2014) (Cagan , Unsal , Klik 2014) ، بعنوان: تقييم مستوى الادمان على الهاتف الذكي لدى طلاب الجامعة.<sup>(13)</sup> هدفت الدراسة الى تقييم مستوى الادمان على الهواتف الذكية لدى الطلبة الجامعيين، و اجريت الدراسة على كلية الصحة بجامعة اوساما جانز في تركيا، للتعرف على العلاقة بين الادمان و مستوى الأكتئاب لديهم. و تكون مجتمع الدراسة من 70 طالب و طالبة، و أظهرت الدراسة ان طلبة قسم ميدو ايضر

(11) ماجد عطالله عبد حمائل، 2014. انتشار الحواسيب اللوحية و الهواتف الذكية و تطبيقاتها في مؤسسات التعليم العالي - دراسة استطلاعية، رسالة ماجستير، فلسطين؛ رام الله: جامعة القدس المفتوحة، 2014.

(12) فريال ناجي العزام، 2017. درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية - دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية الخاصة. رسالة ماجستير، الاردن؛ عمان: جامعة الشرق الأوسط، 2017.

(13) UnsalL, Celik Cagan (2014). تقييم مستوى الادمان على الهاتف الذكي لدى طلاب الجامعة. *Evaluating the level of smartphone addiction among university students*. تركيا: كلية إيفاليشون.

يعانون من درجة ادمان على الهواتف الذكية، و ان ازدياد استخدامهم اليومي على الهواتف يرفع مستوى الادمان، و ان هناك ارتباطاً سلبياً بين الادمان على الهواتف الذكية و درجات النجاح و التفوق في التحصيل الاكاديمي؛ بينما هناك ارتباط ايجابي بين الادمان و مستوى الأكتئاب لدى الطلاب.

و يعزى السببين الى استخدام الطلاب لهواتفهم الذكية بأي شكل من الأشكال الآتية مثل: الأتصال بالاسرة، الرسائل النصية. وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج اهمها ان ادمان استخدام الهواتف الذكية لدى طلاب الجامعة هي مشكلة صحية مهمة تستوجب الاهتمام، كما أكدت الدراسة على ان ازدياد الادمان لديهم يخفض من نجاح الطلاب الجامعيين اكاديمياً، و نتاج ذلك يزيد من مستوى الاكتئاب لدى الطلاب.

#### التعليق على الدراسات السابقة ووجه الاتفاق والخلاف:

تعدد الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية من زوايا مختلفة، وكانت حول استخدامات الهواتف الذكية و مدى استخدامها من قبل طلاب الجامعات، مما يتوافق مع الدراسة الحالية التي جاءت لنتائج قريبة مثل امتلاك جميع الطلاب الجامعيين لهواتف ذكية و قدرتهم على استخدامها، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع اغلب الدراسات السابقة من حيث الآتي:

- استخدمت في ادوات جمع البيانات استمارة الاستبيان.
  - تناولت منهج المسح الوصفي.
  - تبحث جميع الدراسات في تأثير استخدام الهواتف الذكية.
  - استخدمت اغلب الدراسات تساؤلات علمية للاجابة عليها للوصول الى النتائج.
- وأظهرت اوجه الخلاف مع بعض الدراسات السابقة في الآتي:

قد جاءت أغلب عينات مجتمعات الدراسات السابقة على الطلاب الجامعيين بصورة مباشرة لأخذ ارائهم، عدا دراسة شرودي 2012 (Shrode) وآخرون التي جاءت كأستقصاء رأي في شكل دراستين استقصائيتين على عينة من الطلاب الجامعيين و أخرى على أمناء المكبات الجامعية، فضلاً عن دراسة (هايدي حجاج) 2017 الميدانية المقارنة بين الجامعات الحكومية و الجامعات الخاصة. وجاءت دراسة (Cagan) 2014 مختلفة من حيث اهدافها الرئيسية، كونها تناول الجانب الصحي النفسي من اثر استخدام الهواتف الذكية، من ناحية تقييم مستوى الادمان لدى الطلبة الجامعيين.

اخذت الدراسات السابقة التنوع في اماكن اجرائها بين الدول العربية و الاجنبية، وجاءت الدراسات العربية على مجتمعات عربية مختلفة (السعودية، الجزائر، الأردن، مصر، فلسطين)، لغرض معرفة نتائج الدراسات التي اجريت على هذه المجتمعات العربية المختلفة، و العرف على اوجه الاتفاق و الاختلاف فيها؛ اما الدراسات الأجنبية فكانت واحدة في الولايات المتحدة و الاخرى على عينة من الطلاب الجامعيين بتركيا.

## ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

## نشأة الهواتف الذكية :

في عام 1992 صمم أول هاتف ذكي بأسم سايمون simon وكان من إنتاج شركة IBM ، وقد اعتبر

أكثر من جهاز متحرك بشاشة لمس وبعض التطبيقات كالمفكرة والحاسبة.<sup>(14)</sup> وفي عام 1993 قامت شركة Apple بتصنيع هاتف ذكي Newton ، كما تسمح هذه الهواتف لمستخدميها بتخزين البيانات الخاصة بهم من المعلومات والصور ، وملفات أو البريد الإلكتروني.<sup>(15)</sup>

وقد أطلق الاسم الحالي smart phone أول مرة على جهاز أريكسون GS88 عام 1997 وخلال فترة وجيزة بعدها ظهر Nokia 9210 communicateur سنة 2001 يعمل بنظام تشغيل مفتوح وهو سيمبيان symbien قادر على إرسال الفاكسات واستقبالها ، وقد انتشر هذا الجهاز على نطاق واسع ، كما أطلقت شركة الاتصالات جهاز بلاك بيري ، أما سنة 2007 فقد ظهر الأيفون ihpone من شركة أبل Apple وقد وفر إمكانية تصفح الإنترنت ، إضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى ، تليها سنة 2008 حيث أضيفت خدمة متجر التطبيقات App store وعلى رغم اختلاف التصميمات والأشكال فإن التقويم الفعلي للهواتف الذكية يأتي عن طريق نظام التشغيل الخاص بكل جهاز ، وقد حل في الصدارة نظام تشغيل غوغل google أندرويد Android وكان أول هاتف يستخدم نظام جديد وهو Hts وفي سنة 2009 قامت العديد من الشركات بإنشاء مخازن التطبيقات الخاصة بها على شبكة الإنترنت ومنها متجر OVI من نويا ، متجر ويندوز لشراء تطبيقات الهواتف وبلاك بيري ، وتبعتها كذلك تطور أجيال الاتصالات حتى وصلت إلى الجيل الثالث G3.<sup>(16)</sup>

أهمية الهواتف الذكية :

تحظى الهواتف الذكية بالكثير من الاهتمامات في حياتنا اليومية ، وفي شتى المجالات سواء الاجتماعية ، والثقافية تعليمية وغيرها ، لهذا يمكن إدراج أهمية الهواتف الذكية في النقاط التالية :

- أتاحت الهواتف الذكية إمكانية التواصل بسهولة وبأقل تكلفة بين مستخدمي هذه الأجهزة.
- توفر الهواتف الذكية تطبيقات مختلفة ومتعددة الاستخدامات.
- توفر الهواتف الذكية قدرة الولوج السريع إلى شبكة الإنترنت.
- لم يقتصر استخدام الهاتف الذكية على التواصل فقط ، بل تعدت ذلك لتشمل العديد من الأنشطة الاجتماعية التي يمكن أن يقوم بها الفرد .
- توفير الهواتف الذكية لرجال الأعمال وأصحاب المهن الحرة السرعة والسهولة في إنجاز

(14) أحمد ، شادية. 2019. الهاتف الذكي حاسوب المستقبل. www.ecssr.com/ECSSR. [متصل] 13 011 2019. مجلة العلوم والتكنولوجيا آفاق المستقبل، ص72.

(15) سوزان محمد بدر زهر. 2016. مهارات الطلاب في استخدام الهواتف الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات. journal.cybrarians.info. [متصل] ع.43، 2016. [تاريخ الاقتباس: 18 11، 2019.

(16) أحمد ، شادية. 2019، مرجع سابق، ص72.

لأعمالهم ومهامهم ، إضافة إلى قدرتهم على التواصل بشكل سريع من خلالها<sup>(17)</sup>.  
مميزات الهواتف الذكية :

- تمتاز الهواتف الذكية بالقدرة على القيام بعدة مهام ومسؤوليات ومن أهمها ما يلي :
- يتميز الهاتف الذكي عن الجوال التقليدي بالقدرة على تقديم خدمات ، لا تحصى ولا تعد.
- يتصف بالذكاء لأن ذاكرته الذاتية قادرة على أن تخزن وتتوقع وتقتصر ، كذلك قدرته على الاتصال بشبكة الإنترنت ليصبح أقرب إلى جهاز الكمبيوتر منه إلى الهاتف.
- يتميز بالذكاء اليوم لكنه يبدو قابلاً للتطور ليصبح فائق الذكاء ، أو حتى عبقرى مستقبلاً.
- بفضل الكم الهائل من التطبيقات التي يمتاز بها الجهاز ، أصبح وسيلة لمشاهدة قنوات التلفزيون ، قراءة الصحف ، والاتصال مجاناً بأقاصي الأراضي ، كذلك تحديد المواقع وألة تصوير وتسجيل صندوق البريد الإلكتروني ، ويمكن من خلاله أيضاً متابعة الدراسة الجامعية عن بعد وغير ذلك من المميزات<sup>(18)</sup>.
- تساعد الهواتف الذكية في الحصول على أكثر من المعلومات في وقت قصير.
- نجد الهواتف الذكية تحتوي على الكثير من الأغراض مثل التقويم والساعة والملاحظات والمسجل وألة الحاسبة<sup>(19)</sup>.

#### وظائف الهواتف الذكية :

- تقوم الهواتف الذكية بعدة وظائف ومهام رئيسية نذكر من بينها ما يلي:
- إرسال واستقبال المكالمات الهاتفية الخلوية ، إضافة إلى إجراء المكالمات كما يمكن إجراء المكالمات عبر الإنترنت دون الحاجة إلى الحاسوب Volp.
- إدارة المعلومات الشخصية من كتابة الملاحظات وجدول المواعيد وغيرها.
- إمكانية الاتصال مع الحواسيب الشخصية والمحمولة.
- القدرة على القيام بعملية التزامن للبيانات التي في الهاتف الذكي وبعض التطبيقات الحاسوبية مثل : microsoft, outlook, apple.
- وهناك ميزة جديدة لا تزال قيد التجربة يمكن أن تضاف قريباً على مميزات الهواتف الذكية، ألا وهي العمل بطاقة ائتمان لاسلكية ويمكن أن يجري الدفع عن طريقها في بعض المحلات<sup>(20)</sup>.

#### استخدامات ومهام الهواتف الذكية في العملية التعليمية :

- من خلال الهواتف الذكية يمكن بث المحاضرات والمناقشات مباشرة إلى الطلاب وإنما كانوا

(17) هشام سمير رفوت، 2016. استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية، رسالة ماجستير، فلسطين؛ غزة: الجامعة الإسلامية، 2016، ص52.

(18) كوكب الهاتف الذكي. 2015. كوكب الهاتف الذكي. مجلة الغافلة. 2015، ص 64.

(19) اشواق قايد. 2014. اتجاهات طالبات جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام الهواتف الذكية في إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. 2014، ع.2، ص 312.

(20) خضر البياتي ياس. 2014. الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة. دن: دار البليدة ناشرون و موزعون، 2014، ص ص 437-436.

، وذلك عن طريق إيصال هذه الأجهزة بشبكة الإنترنت ، كما يمكن للطلاب من خلالها التفاعل مع بعضهم البعض.

- تمكن كذلك طلاب الجامعات من استقبال الإعلانات أو القرارات الإدارية المستعجلة ، كإلغاء موعد امتحان ما أو حتى الاعتذار عن محاضرة ما وغيرها.<sup>(21)</sup>
- كما تمكن الهواتف الذكية المعلمون من استعراض واجبات وعمل الطلاب ، ويمكن للطلاب معرفة نتائج تقويم المعلمين لأعمالهم ، وكذلك إمكانية تدوين الملاحظات باليد من خلال SMS أو بالصوت VOICE مباشرة على الجهاز.
- تساعد الطلاب والباحثين على إنشاء مكتبة صغيرة سواء من الكتب أو الدروس أو حتى المراجعات والشروح ، إضافة إلى مقاطع الفيديو خاصة بمجال معين.
- يساعد في تحقيق التواصل بين أطراف العملية التعليمية ، الالاب والمؤسسة التعليمية وأولياء الأمور ، مما يمكن الأهل من متابعة دورية لنتائج أبنائهم.
- ومن خلال الهواتف الذكية والكمبيوتر اللوحي يمكن تحميل المذكرات والكتب الإلكترونية ، مما يجعلها أخف وزناً وأصغر حجماً وأسهل حملاً من الحقائب المليئة بالملفات والكتب أو من الحاسبات المحمولة ، هذا مما يجعلها أكثر فعالية ومرونة.
- كما استخدم الهاتف الذكي في مجالات كثيرة أخرى من نواحي الحياة كوسيلة اتصال متعددة سريعة وخاصة بعد تطور الشبكة العلمية للاتصالات اللاسلكية GSM.<sup>(22)</sup>

#### خصائص المعلومات:

- تتوافر المعلومات على مجموعة من السمات والخصائص والتي سنوجزها فيما يلي:
- الدقة : وتعني النوعية الجيدة للمعلومات ، حيث ينبغي أن تكون المعلومات التي تقدم إلى المستفيد في صورة جيدة وصحية خالية من الأخطاء ، وهذا ما يجب على الجهة المعنية بجمع ومعالجة البيانات.
  - التوقيت أي الوقت المناسب لتقديم المعلومات واسترجاعها للمستفيد في الوقت المطلوب.
  - الصلاحية : ونعني بها المعلومات اللائقة لاحتياجات المستفيد ، والتي تكون منسجمة مع تطلعاته.<sup>(23)</sup>
  - التكامل أو الشمولية : أي تأمين كل جوانب احتياجات المستفيد في موضوع بحثه واهتماماته.
  - الوضوح : وهي أن تكون واضحة وبعيدة عن الغموض واللبس والخلط الغير مبرر مع موضوعات أخرى.
  - سهولة الوصول : أي إمكانية الوصول للمعلومات تكون متوفرة وغير معقدة.

(21) منى السبيعي ونورة الغامدي. 2014. أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم النقال learning mobile عبر الهواتف الذكية smart phone في تنمية الأداء التدريسي للطالبة المعلمة تخصص العلوم والرياضيات بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة دراسات في مناهج وطرق التدريس. ع202، 2014، ص 78.

(22) فضيل دليلو. 2015. advantages and disadvantage of mobile phones in our daily lives. testbig.com. [متصل] 2015. [تاريخ الاقتباس: 11 26 ، 2021]. www.testbig.com

(23) عبد الله حمود ، سراج. 2005. أهمية خصائص المعلومات في بناء واختيار قرارات المنظمة. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. [متصل] ع4، 2005. univecosetif.com.

- كميته قابلة للقياس : والمقصود هنا أن كمية المعلومات المطلوبة للمستفيدين ينبغي أن تكون محددة بضوء الإمكانيات المتاحة لنظام أو مركز المعلومات عند المستفيد على أن لا يتعارض ذلك مع دقة المعلومات من جهة وشموليتها من جهة أخرى.
- موضوعية : أي أن تكون المعلومات بعيدة عن التمييز ، فهناك الكثير من المعلومات خاصة في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية تميل إلى التحيز لأفكار واتجاهات بمعزل عن الأنظمة الأخرى.
- قابلية للتحقق : أي أن تكون المعلومات قابلة للفحص والتحقق لصحتها ودقتها.<sup>(24)</sup>
- يمكن للمعلومات أن تكون جيدة أو سيئة ، صائبة أو غير صائبة.
- يمكن للبيانات أن تكون صائبة ، ولكنها غير مكتملة ، وبذلك تنتج معلومات سيئة أو مضللة.
- يمكن للبيانات أن تكون دقيقة عالية جودة ، وتتوافر بقدر مناسب ، ومن ثم فإنها أن تجهز لتصبح معلومات.
- عادة ما تكون المعلومات التي نستفيد منها غير مكتملة ، فالقرارات تتخذ بناءً على معلومات غير كاملة إلا أن طابع عدم الاكتمال هذا ومداه لا يعرفان فيما بعد ، وتتوقف درجة عدم الاكتمال على الفرد وحالاته المعرفية السابقة.<sup>(25)</sup>

#### طرق الحصول على المعلومات العلمية والتقنية :

- هناك العديد من الطرق التي تمكن المستفيد من الوصول إلى هذه المعلومات مهما كان مكان تواجدها، ومن أبرز الطرق نذكر ما يلي :
- الطرق التقليدية: هناك العديد من طرق البحث عن مصادر المعلومات بكل أنواعها منها الكتب ، الدوريات... وغيرها من المصادر حيث نجدها فيما يلي :
- الببليوغرافيات bibliographic: وهي عبارة عن قائمة بمواد منشورة أو غير منشورة تعطي بيانات عنها ، وتكون مرتبة وفقاً لنظام معين ، وقد تكون مجموعة حول شخص أو موضوع أو زمان أو مكان أو بشكل عام أو محدد.
- الأدلة directories: وتعرف الأدلة بأنها المراجع التي تقوم بالتعريف بالأشخاص أو المنظمات والهيئات وترشد إلى الأماكن وترتب الأدلة بطريقة هجائية أو وفقاً لنظام معين.
- الكشافات indexes: المواصفة القياسية العربية رقم ( 878 . 1986 ) تعرف الكشاف بأنه: سرد هجائي أو مصنف للموضوعات يشير إلى موقع كل موضوع في وثيقة أو مجموعة من الوثائق.

المستخلصات abstract: هو عبارة عن ملخص لأد المطبوعات أو إحدى المقالات مصحوب بوسف بلبوغرافي مناسب يتيح التعرف على المطبوع أو الوثيقة.<sup>(26)</sup>

الفهارس catalogue: هو عبارة عن قائمة منظمة ، تضم كل ما تحتويه المكتبة من مواد

(24) أحمد الدباس ، ربا. 2012. خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والإلكترونية. عمان : دار البلدية ناشرون وموزعون، 2012، ص13.

(25) جون لسترو و والاس سي. 2012. اسس دراسة المعلومات: الألمان بالمعلومات و بيئتها. الرياض : دن، 2012، ط2، ص 681.

(26) عوض النوايسة ، غالب. 2009. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009، ص ص 244-398.

مكتبية ، كما يعتبر بمثابة دليل المكتبة الذي يحدد أماكن تواجد المواد المكتبية على رفوفها ، فلا يمكن لأي مكتبة مهما كان حجمها أن تقدم خدماتها بشكل فاعل دون أن تعتمد على فهرس ، وعليه فإن الفهرس هو بمثابة حلقة وصل بين القارئ والمواد المكتبية على الرفوف.<sup>(27)</sup>

### الطرق الحديثة :

أتاحت تكنولوجيا الحديثة العديد من الطرق في الوصول إلى المعلومات ، ومنها ما يلي :  
محركات البحث moteurs de recherche هي عبارة عن برمجيات مصممة لتزويد مستخدمي الإنترنت بقائمة من مواقع الويب التي تتوافق مع استفساراتهم حول المواضيع الحديثة .

كما إنها أداة تتولى البحث عن مصادر المعلومات على الإنترنت وتخزينها في قاعدة بيانات ثم تتيحها للباحثين حسب الطلب ، وتتم طريقة التجميع بطريقة آلية ، ويتكون محرك البحث من ثلاث أجزاء رئيسية وهي :

برنامج العنكبوت spider program : عبارة عن برنامج لإيجاد صفحات جديدة على الويب ثم إضافتها إلى قاعدة بيانات محرك البحث ، وتسمى أيضا بالزواحف crawler وأيضا الإنسان الآلي robot أو الديدان worm والتي تأخذ مؤشرات المواقع من عنوان الصفحة URL وكذا الكلمات المفتاحية التي تضمها .

برنامج الكشف program index : ويمثل قاعدة بيانات ضخمة لوصف صفحات الويب بالاعتماد على المعلومات التي جاء بها برنامج العنكبوت وفق معيار الكلمات الأكثر تكرارا ، وهذا ما يجعلها توفر الجودة في البحث .

برنامج محرك البحث search engine program : حيث يبدأ دوره عند كتابة الاستفسار في مربع البحث ، حيث يتم أخذ الكلمة المفتاحية والبحث في صفحات الويب التي تحقق الاستعلام والذي كونه برنامج المكشف، في قاعدة البيانات، ثم يعرض نتيجة البحث في نافذة مستعرض محرك البحث browser window .

الأدلة الموضوعية subject direction : هي عبارة عن مواقع متخصصة بالإنترنت تنتقي مواقع الويب وتنظمها تحت رؤوس الموضوعات مثل الفن ، التربية ، العلوم ، التكنولوجيا ، حيث تقوم بتجميع مصادر المعلومات وفق قطاعات موضوعية تتفرع من العام إلى الخاص ، إذ يمكن التصفح عن طريق التدرج من الأعم إلى الأخص إلى غاية إيجاد الموضوع المحدد.<sup>(28)</sup>

### ثالثاً: عرض النتائج وتفسيرها:

**توزيع استمارة الإستبانة:** تمثلت عينة الدراسة بعدد (54) طالب، بواقع (37) طالب إعلام و (17) طالب مكتبات بالسنة الرابعة والمختارة بالطريقة العمدية، وبعد توزيع الإستبانة تم استرجاع (32) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي، وتعتبر وصول الإستبانة إلى باقي المبحوثين من عينة المسح الشامل بسبب الغياب نتيجة إيقاف قيد الدراسة لدى البعض منهم أو الإعادة

(27) التل وائل ، عبد الرحمن ، محمد فحل ، عيسى. 2007. البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية. عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع، 2007. ص91.

(28) الهوش ،ابوبكر محمود. 2013. ادوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية. القاهرة : دار السحاب للنشر و التوزيع، 2013، ص ص 10-49.

او الغياب لأسباب عارضة، واستغرقت عملية توزيع الاستمارات وجمعها فترة امتدت إلى أربعة أيام، وذلك للحصول على نسبة ردد مرتفعة، ولمنح الفرصة للمشاركين للإدلاء ببيانات يمكن الاعتماد عليها ، وقد تم توزيع مجتمع الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية على النحو التالي بالجدول (1).

جدول (1) خصائص عينة الدراسة

المتغير	بيانات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	الذكور	7	21.9%
	الإناث	25	78.1%
العمر	من 20 سنة الى 22 سنة	22	68%
	من 23 سنة إلى قل من 25 سنة	10	32%
القسم العلمي	قسم الإعلام	20	62.5%
	قسم المكتبات والمعلومات	12	37.5%

يوضح جدول (1) نتائج التحليل الوصفي للبيانات الشخصية للمستجيبين من أفراد عينة الدراسة ، حيث يتضح أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة هم الإناث حيث بلغت (25) طالبة ما نسبته (78.1%) أما فئة الذكور فبلغت (7) بنسبة (21.9%) وقد تعزي هذه النسبة إلى ارتفاع نسبة الإناث حسب احصائيات تعداد السكان.

غالبية أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين (20 سنة - 22 سنة) ويرجع ذلك إلى سبب أن العينة التي اختيرت للدراسة هي المرحلة الأخيرة من الدراسة حيث هذا هو العمر الذي يكون فيه الطالب في تلك المرحلة غالبية أفراد عينة الدراسة هم من قسم الإعلام حيث بلغت نسبتهم (62.5%) .

#### ثبات أداة جمع البيانات وصدقها:

ثبات مقياس الدراسة: من شروط سلامة المقياس هو تمتعه بالثبات، والذي غالباً ما يقترن بالصدق، حيث إن الصدق مظهر الثبات، أي بمعنى أن المقياس الصادق يكون ثابتاً وليس العكس صحيحاً فقد يكون الاختبار ثابتاً ولكنه لا يتمتع بالصدق.<sup>(29)</sup>

جدول (2) معاملات ثبات مقاييس الدراسة

معامل الثبات	المقياس
0.72	عادات وأنماط استخدامات الهواتف الذكية عند الطلبة
0.78	استثمار طلبة الإعلام والمكتبات للهواتف الذكية في الحصول على المعلومات
0.88	انعكاسات الهواتف الذكية للطلبة
0.788	استخدام الهواتف الذكية

(29) احمد محمد الطبيب. 1999. الاحصاء في التربية و علم النفس. الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، 1999، ص 204.

تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها علي مجموعة من المحكين من أساتذة كلية الآداب بجامعة طبرق للاسترشاد برأيهم حول درجة انتماء الفقرات ومناسبتها للمحاور وتم تعديل الاستبيان وفق آراء المحكمين وللتأكد من ثبات الإستبانة فقد تم إجراء اختبار معامل الثبات الداخلي عن طريق Alpha Cronbach وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وقد بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس استخدام الهواتف الذكية (0.78) ، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة ما يشير إلى ثبات الإستبانة وقوة تماسكها الداخلي .

صدق مقياس الدراسة: يُشير مفهوم الصدق إلى «مدى تأدية الفحص للوظيفة التي استخدمت من أجل تأديتها، أو تأدية الاستبيان للغرض الذي وضع من أجله». (30)

وتُعتبر طريقة الصدق الذاتي أو الإحصائي «Statistical validity» إحدى الطرق البسيطة والدقيقة في حسابه، ويُعرّف الصدق الذاتي «بأنه صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية، ويُقاس الصدق الذاتي بحسب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار». (31)

والجدول (3) يوضح معامل الصدق المستخرجة من معامل الثبات

معامل الصدق	المقياس
0.84	عادات وأنماط استخدامات الهواتف الذكية عند الطلبة
0.88	استثمار طلبة الإعلام والمكتبات للهواتف الذكية في الحصول علي المعلومات
0.93	انعكاسات الهواتف الذكية على الطلبة
0.89	استخدام الهواتف الذكية

من خلال جدول (3) يلاحظ أن معاملات صدق مقاييس الدراسة عالية مما تعطي الثقة في صدق المقياس وان المقياس مصمم لما عد من اجله .

ثبات مقياس الدراسة: Reliability: لتأكد من ثبات أسئلة صحيفة الإستبانة ، ومدى تجانسها وانسجامها مع مشكلة الدراسة لغرض الإجابة على تساؤلها، من خلال استخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha Chronbach ، وطريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient.

صدق مقياس الدراسة والذي لتأكد من قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله، أو أن المقياس يقيس الظاهرة المراد قياسها .

(30) سبيع محمد ابوليدة. 1985. مبادئ لقياس النفس و التقييم التربوي. عمان : جمعية عمال المطابع التعاونية، 1985، ص 322.

(31) عباس محمد عوض. 1999. القياس النفسي بين النظرية و التطبيق. القاهرة : دار المعرفة الجامعية، 1999، صفحة 233.

جدول (4) يوضح طول الخلية لمقياس الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت ودرجة الاستخدام

درجة الفعالية للعبارة الإيجابية	الفئة في مقياس ليكرت	طول الخلية
ممارسة ضعيفة جداً	لا	من 1 إلى أقل 1.66
ممارسة متوسطة	أحياناً	من 1.66 إلى أقل 2.34
مرتفعه جداً	نعم	من 2.34 إلى أقل 3.00

كما هو موضح بالجدول رقم (4) أساليب تحليل البيانات Methods of Data Analysis : قام الباحث باستخدام بعض الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة المتحصل عليها من خلال الإستبانة وذلك لتحقيق أهداف الدراسة ، وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم مراجعة وترميز الاستبيانات المجمعّة والصالحة لتحليل الإحصائي بناء على مقياس ليكرت Likert المقاس بثلاث درجات ولحساب طول خلايا المقياس تم حساب المدى  $(3-1) = 2$ ، ثم تقسيمه على عدد فئات المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح (أي  $2/3 = 0.66$ ) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية<sup>(32)</sup>، وهكذا يصبح طول الخلايا.

الجدول التكرارية Cumulative Frequency، وذلك لحصر أعداد المشاركين، ونسبهم المئوية، وفقاً للخصائص العامة المألئي صحائف الإستبانة.

مقاييس النزعة المركزية Measures of Central Tendency المتمثلة في المتوسطات الحسابية The Arithmetic Mean، وذلك لتحديد تركيز الإجابات حول القيمة المتوسطة لها لجميع متغيرات الدراسة الرئيسية، كذلك تم استخدام مقاييس التشتت Measures Dispersion مثل الانحراف المعياري Standard Deviation، بُغية تحديد انحرافات الإجابات عن القيمة المتوسطة لها لمتغيرات الدراسة الرئيسية، والمدى Range للحكم على درجة استخدام الهواتف الذكية في الحصول على المعلومات العلمية لطلبة الإعلام والمكتبات - طبرق قيد الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي.

جدول (5) يوضح اختبار التوزيع الطبيعي One – Sample Kolmogorov – Smirnov

الترقيم	المجال	valuez-	P-value
1	عادات وانماط استخدام الهواتف الذكية عند الطلبة	0.770	0.594
2	انعكاسات الهواتف الذكية عند الطلاب	1.016	0.254
3	استثمار طلبة الاعلام والمكتبات للهواتف الذكية للحصول على المعلومات	0.955	0.322

(32) بدران العمر. 2004. تحليل بيانات البحث العلمي من خلال برنامج spss. الرياض : دار الاصدارات الصحية، مكتبة الملك فهد، 2004، ص 322.

0.488	0.835	استخدام الهواتف الذكية في الحصول على المعلومات العلمية	4
-------	-------	--	---

خلال جدول رقم (5) الذي يوضح التوزيع الطبيعي تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي Normality Test لكافة البيانات لمعرفة فيما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وذلك من خلال إجراء اختبار One – Sample Kolmogorov –Smirnov ، لأن معظم الاختبارات العلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً ، وتُفرض قاعدة القرار بقبول أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت قيمة P-value أكبر من 5%، وبإجراء الاختبار اتضح أن جميع البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أن تبين أن قيمة P-value أكبر من 5% لمتغير استخدام الهواتف الذكية لجمع المعلومات العلمية والتي حظيت (0.307) وعليه يُمكن إجراء الاختبارات الإحصائية التي تعتمد على إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي.

#### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الأول : ما مدى استخدام طلبة الإعلام والمكتبات للهواتف الذكية للحصول على المعلومات العلمية ؟  
جدول (6) إجابات المشاركين تجاه استخدام الهواتف الذكية لجمع المعلومات العلمية.

مستوى الممارسة	الترتيب	نتيجة الاختبار	اختبار t – test		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإبعاد
			قيمة t	sig			
متوسط	2	غير دالٍ إحصائياً	85.079	0.077	0.473	2.12	عادات وأنماط استخدامات الهواتف الذكية عند الطلبة
متوسط	3	غير دالٍ إحصائياً	90.574	0.321	0.486	2.02	استثمار طلبة الإعلام والمكتبات للهواتف الذكية في الحصول على المعلومات
متوسط	1	غير دالٍ إحصائياً	79.709	0.091	0.890	2.33	انعكاسات الهواتف الذكية على الطلبة
متوسط	--	غير دالٍ إحصائياً	137.734	0.394	0.475	2.16	مقياس استخدام الهواتف الذكية

تضمنت استمارة الإستبانة ثمانية عشر عبارة تتعلق باستخدام طلبة الإعلام والمكتبات للهواتف الذكية في التحصيل العلمي ، وعند احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجاباتهم عن تلك الأسئلة ، أمكن التعرف على مستوى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في جمع التحصيل العلمي بالنسبة لطلبة الإعلام والمكتبات ، إذا ما عُلِمَ بأن متوسط المقياس المستخدم في الإستبانة يبلغ (2) ، وبمقارنة متوسطات الإجابات، مع متوسط المقياس، وجد أن المتوسط الحسابي العام لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكية للتحصيل العلمي قيد الدراسة قد بلغ (2.17) وبانحراف معياري (0.475) وبمستوى ممارسة متوسط . كما يوضح

الجدول رقم (6) أن متوسطات الإجابة لمكونات استخدام الهواتف الذكية في التحصيل العلمي تتراوح بين (1.00) و (3.81) وبعتماد (2) درجه كمتوسط لمقياس للاستبيان، نجد أن كل المكونات كانت متوسطة ، وحظي مكون انعكاسات الهواتف الذكية علي الطلبة بمتوسط بلغ (2.33) وانحراف معياري (0.890) ويمستوى ممارسة متوسط وهو اعلي مكون، في حين حظي مكون استثمار طلبة الإعلام والمكتبات بالترتيب الأخير على مستوى مكونات استخدام الهواتف الذكية وبدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطه الحسابي (2.02) وانحراف معياري (0.486) ، وكل المكونات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (5%).

جدول (7) إجابات المشاركين تجاه كل عبارة من عبارات مقياس استخدام الهواتف الذكية عند الطلبة

مرتفعه جداً	0.895		هل تملك هاتف ذكي .	1	عادات وانماط استخدام الهواتف الذكية عند الطلبة
مرتفعه	0.737		مانوع الهاتف الذكي الذي تستخدمه	2	
مرتفعه جداً	0.535	3.81	عدد ساعات استخدامك لهاتفك الذكي	3	
مرتفعه جداً			الوقت المفضل لاستخدام هاتفك الذكي.	4	
مرتفعه	1.04	1.78	اين تستخدم هاتفك الذكي	5	
		1.09	كيف تفضل استخدام هاتفك الذكي	6	
	1.78		ما الغرض من استخدام هاتفك الذكي	7	

مرتفعه جداً	0.00		هل تستخدم هاتفك الذكي في البحث عن المعلومات.	1	استثمار طلبية الاعلام والمكتبات للهواتف الذكية في التحصيل العلمي
مرتفعه	1.46	2.71	معدلات استخدامك للهواتف الذكية في الوصول للمعلومة.	2	
مرتفعه جداً	1.14		ما الادوات التي تستخدمها للبحث عن المعلومات المتاحة من خلال الهواتف الذكية.	3	
مرتفعه جداً	0.751	1.87	ما انواع المصادر الالكترونية للمعلومات التي تستخدمها باستمرار.	4	
مرتفعه جداً		1.28	ما أكثر صيغ ملفات النصوص استخداما خلال هاتفك الذكي.	5	
مرتفعه جداً	1.107	1.50	ما انواع التطبيقات التي تستخدمها بالهواتف الذكية للبحث عن المعلومات.	6	
مرتفعه جداً	1.07		ما عدد التطبيقات التي قمت بتحميلها في هاتفك الذكي للاستفادة منها في الوصول الى المعلومات.	7	
	1.02		ما تقييمك في استخدام هاتفك الذكي في الحصول على المعلومات العلمية .	8	
مرتفعه جداً	2.72		ما الصعوبات التي تواجهك اثناء استخدام هاتفك الذكي في الحصول على المعلومات العلمية .	1	انعكاسات الهواتف الذكية على الطلبة
مرتفعه جداً	0.336		هل تجد ان استخدام الهواتف الذكية لها ايجابيات ام سلبيات ام الاثنين معا.	2	
مرتفعه جداً	1.16		ما سلبيات استخدام الهاتف الذكي.	3	
مرتفعه جداً	1.14	1.90	ما ايجابيات الهاتف الذكي.	4	

يلاحظ من الجدول (7) مايلى :

إن كل عبارات مقياس استخدام الهواتف الذكية تتراوح ما بين ( 1.00 - 3.81 ) وتمارس بدرجة منخفضة إلى متوسطة نلاحظ من الجدول (7) إن أعلى عبارات مقياس استخدام الهواتف الذكية في جمع المعلومات العلمية تتمثل بالعبارة رقم (3) في بعد عادات وانماط استخدام الهواتف الذكية عند الطلبة والتي تنص الى عدد ساعات استخدامك لهاتفك الذكي اكثر من (3) ساعات وحسب الوقت المتوفر ، والتي بلغ متوسطها الحسابي (3.81) وانحراف معياري (0.535) وبدرجة ممارسة مرتفعه جداً .

لوحظ من الجدول (7) إن اقل العبارات مستوى تقع في بعد استثمار طلبية الاعلام والمكتبات للهواتف الذكية في الحصول على المعلومات والتي تنص بأنه هل تستخدم هاتفك الذكي في البحث عن المعلومات ، حيث حظيت بمتوسط حسابي (1.00) وبدرجة ممارسة منخفضة .

تأسيساً على ما تقدم أظهرت الدراسة أن هناك ممارسة متوسطة من قبل طلبية الاعلام

والمكتبات لكلية الآداب بجامعة طبرق وهذا يلاحظ من خلال إجابات المشاركين في الجدول السابق رقم (7) .

### نتائج الدراسة : Resultsof The Study

من خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، تم التوصل إلى العديد من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي :

كشفت الدراسة أن الجميع الطلبة لديهم أجهزة ذكية محل الدراسة واستخدام الهواتف الذكية بمكوناتها الثلاثة كان مرتفعا جداً حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.00) وانحرافه المعياري (0.895)

بينت الدراسة أن المستوى العام لمحور انعكاسات الهواتف الذكية على الطلبة جاء في المرتبة الأولى، حيث بلغ متوسطه الحسابي (2.33)، وانحرافه المعياري (0.89) وبممارسة متوسطة .

أظهرت الدراسة أن المتوسط العام لمحور عادات وانماط استخدام الهواتف الذكية عند الطلبة جاء في المرتبة الثانية، حيث بلغ متوسطه الحسابي (2.12)، وانحرافه المعياري (0.473).

كشفت الدراسة أن المستوى العام لمحور استثمار طلبة الاعلام والمكتبات للهواتف الذكية في الحصول على المعلومات جاء في المرتبة الثالثة، حيث بلغ متوسطه الحسابي (2.02)، وانحرافه المعياري (0.486).

أوضحت الدراسة أن هناك صعوبات تواجه الطلبة أثناء استخدام الهاتف الذكي في التحصيل العلمي. بمتوسط حسابي بلغ (3.03) وانحراف معياري قدره (2.72)، تعزي ذلك إلي وجود العديد من الصعوبات مثل سوء خدمة الانترنت المستمر وانقطاع الخدمة وتكاليف إتاحة الخدمة وأخرها عدم المعرفة بالتعامل مع برنامج التشغيل.

أظهرت الدراسة الي ان اغلب الطلبة يستخدمون اجهزة Samsung بمتوسط حسابي (1.87) وانحراف معياري (0.737) وذلك يعود لرخص الجهاز المشار اليه وسهولة استخدامه و انتشاره.

كما بينت الدراسة ان استخدام الهاتف الذكي يتم في مختلف الأماكن، وأكثر أوقات استخدامه وقت الليل، وكما أوضحت أن عدد ساعات استخدامه أكثر من ثلاث ساعات يوميا وذلك لسهولة استعمال الهواتف الذكية ومصاحبتها للشخص في كل وقت مما قد يؤثر على اداء عمله.

كما أوضحت الدراسة الى معدلات استخدام الهاتف الذكي في الوصول إلى معلومات، يتم حسب الحاجة إلي ذلك وليس بشكل يومي ومستمر، يعزي ذلك على ان الطلبة لا يستخدمون الهواتف لجمع المعلومات الا اذا دعت الحاجة الي ذلك و عند الضرورة .

وبينت الدراسة الى وجود سلبيات وايجابيات لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكية، ومن تلك السلبيات ان الهواتف الذكية تسبب العزلة عن المجتمع والأقارب وتضييع الوقت والانشغال، كما انها تسبب الأمراض والألم بكثرة استخدامها، ومن الايجابيات التي بينتها الدراسة هي زيادة المعلومات والثقافة العامة والتسلية والترفيه ومتابعة آخر الأخبار والمستجدات.

### توصيات الدراسة:

- تحسين نوعية التطبيقات الأكاديمية باللغة العربية بغية إفادة الطالب الجامعي.

- تشجيع الطلاب على تطبيق المصادر الالكترونية.
- توجيه الطلاب إلى الاستخدام الصحيح للهواتف الذكية و الاستفادة منها.
- توفير و إتاحة خدمة الانترنت للاستخدام العام المجاني في الجامعة مثل الواي فاي wifi .
- توعية الطلبة الجامعيين باستخدام التطبيقات الأجنبية و تطويرها.
- إدخال الهواتف الذكية ضمن المنظومة التعليمية بشكل تدريجي، بغية تكييف الطلبة معها و قدرتهم على استخدامها بالطرق الصحيحة.
- إقامة ورش العمل و الندوات، لتوعية الطلبة بأهمية استخدام الهاتف الذكي في التعليم و لاسيما الجامعي الأكاديمي.
- استغلال تطبيقات الهواتف الذكية للطلاب الجامعي للحصول على المعلومات العلمية بالطرق المثلى.

### المراجع:

- Shrod.1 (2012). flora, Dresslhaus, Angela. (2012). mobile technologies and academics: do students use mobile technology in their academic lives and are ready to meet this new challeng .USA ?
- UnsalL, Celik Cagan.2 (2014). تقييم مستوى الادمان على الهاتف الذكي لدى طلاب الجامعة. Evaluating the level of smartphone addiction among university students تركيا: كلية ايفاليشون.
3. هايدي إبراهيم حجاج. (2017). مدى إفادة طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بالإسكندرية من خدمات المعلومات عبر الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية : دراسة ميدانية مقارنة. مدى إفادة طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بالإسكندرية من خدمات المعلومات عبر الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية : دراسة ميدانية مقارنة. الإسكندرية: جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات.
4. ابوبكر محمود الهوش. (2013). ادوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية. تأليف ابوبكر محمود الهوش، ادوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية (الصفحات 10-49). القاهرة: دار السحاب للنشر و التوزيع.
5. شادية أحمد. (2019, 011 13). الهواتف الذكي حاسوب المستقبل. تم الاسترداد من www.ecssr.com/ECSSR: مجلة العلوم والتكنولوجيا آفاق المستقبل
6. ريا أحمد الدباس. (2012). خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار البلدية ناشرون وموزعون.
7. احمد محمد الطيب. (1999). الاحصاء في التربية و علم النفس. تأليف الاحصاء في التربية و علم النفس (صفحة 204). الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
8. اشواق قايد. (2014). اتجاهات طالبات جامعة الملك عبد العزيز نو استخدام الهواتف الذكية في إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية(ع.2)، صفحة 312.
9. أشواق قايد القايد. (2013). اتجاهات طلبة جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام الهواتف الذكية في إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية. رسالة ماجستير منشورة. جدة: كلية الآداب

- والعلوم الإنسانية ، جامعة الملك عبد العزيز.
10. التل وائل ، عبد الرحمن ، محمد قحل ، عيسى. (2007). البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
11. إيمان قدورة ، كريمة بوعزة. (2018). الهواتف الذكية ومدى استخدامها من طرف طلبة علم المكتبات في الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية: طلبة علم المكتبات بجامعة خميس أنموذجاً. الهواتف الذكية ومدى استخدامها من طرف طلبة علم المكتبات في الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية: طلبة علم المكتبات بجامعة خميس أنموذجاً. الجزائر، الجزائر: جامعة الجيلالي بو نعامة ( خميس مليانة)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، مذكرة ماستر أكاديمي غير منشورة.
12. بدران العمر. (2004). تحليل بيانات البحث العلمي من خلال برنامج spss. تأليف تحليل بيانات البحث العلمي من خلال برنامج spss (صفحة 322). الرياض: دار الاصدارات الصحية، مكتبة الملك فهد.
13. جون لسترو، و والاس سي. (2012). اسس دراسة المعلومات: الامام بالمعلومات و بيئتها. الرياض، المملكة العربية، السعودية: دن.
14. خضير البياتي ياس. (2014). الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة. تأليف خضير البياتي ياس، الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة (الصفحات 436-437). الاردن: دار البلدية ناشرون و موزعون.
15. خضير البياتي ، ياس. (2014). الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة. الأردن: دار البلدية ناشرون وموزعون.
16. سبوح محمد ابولبدة. (1985). مبادئ لقياس النفس و التقييم التربوي. تأليف سبوح محمد ابولبدة، مبادئ لقياس النفس و التقييم التربوي (صفحة 322). عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية.
17. سوزان محمد بدر زهر. (2016). مهارات الطلاب في استخدام الهواتف الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات. تاريخ الاسترداد 11 18 2019، من [journal.cybrarians.info](http://journal.cybrarians.info).
18. عباس محمد عوض. (1999). القياس النفسي بين النظرية و التطبيق. تأليف عباس محمد عوض، القياس النفسي بين النظرية و التطبيق (صفحة 233). القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
19. عبد الرازق محمد الدليمي. (2006). الإعلام والعولمة. تأليف عبد الرازق محمد الدليمي، الإعلام والعولمة (صفحة 6). عمان: مكتبة الرائد العلمية.
20. عبد الله حمود سراج. (2005). أهمية خصائص المعلومات في بناء واختيار قرارات المنظمة. تم الاسترداد من مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير: [univecosetif.com](http://univecosetif.com)
21. عبدالكريم جندي. (2021). مفهوم الواقع في العلوم الانسانية. القاهرة ؛ لبنان: نما للبحوث و الدراسات.
22. عبدالوهاب بوخوفة. (العدد 02، 2008). الأطفال وثروة المعلومات ، التمثل والاستخدام. مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، صفحة 13.
23. عوض النوايسة ، غالب. (2009). مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

24. فرييل ناجي العزام. (2017). درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية - دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية الخاصة. درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية - دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية الخاصة. (كلية العلوم التربوية، المحرر الاردن، عمان: جامعة الشرق الاوسط .
25. فضيل دليلو. (2015). advantages and disadvantage of mobile phones in our daily lives. تاريخ الاسترداد 11 26 2019، من [www.testbig.com](http://www.testbig.com): [www.testbig.com](http://www.testbig.com)
26. كوكب الهاتف الذكي. (2015). كوكب الهاتف الذكي. مجلة القافلة، صفحة 64.
27. ماجد عطالله عبد حمائل. (2014). انتشار الحواسيب اللوحية و الهواتف الذكية و تطبيقاتها في مؤسسات التعليم العالي- دراسة استطلاعية. فلسطين - رام الله: جامعة القدس المفتوحة.
28. محمد عطية شراحبيلي. (2019, 12 5). الفوائد التربوية من استخدام الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر في العملية التعليمية. تم الاسترداد من [mohdary.blogspot.com](http://mohdary.blogspot.com)
29. محمد فتحي عبدالهادي. (2008). مقدمة في علم المعلومات. تأليف محمد فتحي عبد الهادي، مقدمة في علم المعلومات (صفحة 13). الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
30. منى السبيعي، و نورة الغامدي. (2014). أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم النقال learning mobile عبر الهواتف الذكية smart phone في تنمية الأداء التدريسي للطلبة المعلمة تخصص العلوم والرياضيات بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة دراسات في مناهج وطرق التدريس، صفحة 78.
31. موقع المعاني. (2019, 12 30). [www.almaany.com](http://www.almaany.com). تم الاسترداد من موقع المعاني.
32. هشام سمير رقت. (2016). استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية. رسالة ماجستير، 52. غزة؛ فلسطين: الجامعة الاسلامية.